

دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الرياضية بين المدخنين أوساط الشباب الجامعي

(دراسة ميدانية على الطلبة المدخنين لجامعة أم البواقي)

The role of social media in spreading sports culture among smokers among university youth  
(A field study on smoking students at Oum El Bouaghi University)

د. عبد الله منصوري\*، جامعة أم البواقي، الجزائر.

[mansouri.abdallah@univ-oeb.dz](mailto:mansouri.abdallah@univ-oeb.dz)

تاريخ التسليم: (2020/03/30)، تاريخ المراجعة: (2020/04/28)، تاريخ القبول: (2020/05/09)

**Abstract :**

**ملخص :**

This study aimed to identify the awareness role played by social media to spread sports culture among smokers among young university students among the students of Oum El Bouaghi University. The researcher used the descriptive method based on a sample of 80 students who smoked and were chosen from society in the deliberate manner of the academic year 2019/2020. The study concluded that there is a big role for social media in spreading sports culture among smokers among university youth among Oum El Bouaghi students.

**Keywords:** Social Media, Sports culture, Smoking.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور التوعوي الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي لنشر الثقافة الرياضية في أوساط المدخنين من الشباب الجامعي لدى طلبة جامعة أم البواقي. واستخدم الباحث المنهج الوصفي معتمدا على عينة عمدية تكونت من 80 طالبا مدخنا للسنة الجامعية 2019/2020. توصلت الدراسة إلى أنه يوجد دور فعلي لمواقع التواصل الاجتماعي في سبيل نشر الثقافة الرياضية بين المدخنين أوساط الشباب الجامعي لدى طلبة أم البواقي.

**الكلمات المفتاحية:** مواقع التواصل الاجتماعي، الثقافة الرياضية، التدخين

## مقدمة:

إن العصر الذي نعيش فيه هو عصر التغيير النفسي السريع المتطور وتعتبر الثقافة الرياضية محورا هاما من هذا التطور الحاصل فهي مظهر من مظاهر المجتمع وجزء لا يتجزأ من الثقافة العامة بوجه عام (سمعان، 1961، ص75). ويعتبر الاهتمام بالثقافة الرياضية من مؤشرات الدالة على ارتفاع المستوى الثقافي والتقدم في المجتمع وتعد مختلف مواقع التواصل الاجتماعي حلقة مهمة في سلسلة انتشار الثقافة الرياضية وهي من أقرب الوسائل الفعالة للمجتمع وخاصة إذا تعلق الأمر بالطبقات المثقفة وفي مقدمتها الشباب الجامعي. كما إن للثقافة الرياضية أثر واضح على الجانب الصحي والاجتماعي والتربوي والثقافي للإنسان وكذلك توجيه سلوك المواطن وصفله من كل الممارسات السلبية التي تتعارض وقيم المجتمع. (الشافعي، 2001، ص76)

غير أن الحياة الجامعية بصفقتها العصرية وسعيها منها في مواكبة نظيراتها في البلدان المجاورة خلقت تصورا جديدا، يضم نقاطا إيجابية ترجمتها النتائج الجيدة التي باتت تحققها نخبة الطلبة على المستوى المحلي، القاري وحتى الدولي. وأخرى سلبية تتمثل في انتشار جملة من الآفات الاجتماعية داخل الحرم الجامعي والتي عادة ما تكون شرارة اشتعالها ظاهرة تدخين الطلبة. ولأن الطالب الجامعي عادة ما يمتلك طاقة زائدة وطموح كبير في سبيل تحقيق الذات، عادة ما يتجلى في اهتمام الشاب بحسن المظهر وسعيه لامتلاك بنية جسمية جذابة وهو ما قد توفره الثقافة الرياضية التي تجمع بين التربية البدنية واللياقة الجسمية لتحقيق صحة الجسم وسلامة العقل، الأمر الذي قد يتعارض مع الآثار السلبية للتدخين. فالممارسة الرياضية ليست غاية بقدر ما هي وسيلة لتحقيق أهداف تربية صحية وأخلاقية عبر تحسين فعال لنشر هذه الفلسفة بين أفراد الشباب. هذا الدور قد تعبته مواقع التواصل الاجتماعي التي أصبحت أداة ممتازة لنشر الثقافة من خلال الدور الكبير في انتقاء المحتوى الثقافي واحداث تنمية ثقافية هادفة ومترنة ترقى بمضمونها بمستوى الفرد المتابع لها. وأمام الثورة التكنولوجية الحديثة التي أصبحت أكبر المؤثرين على كافة الميادين، حيث بات الحديث عن أي تقدم أو تطور في ميدان ما لا يخلو من التطرق إلى دور تكنولوجيا المعلومات (الأنترنت) عامة ومواقع التواصل الاجتماعي خاصة، هذه الأخيرة التي تعتبر ردهة يتجول فيها المستخدم لإشباع مختلف حاجاته ورغباته، لما تتسم به من خصائص جمّة والتي من أهمها التفاعلية، المرونة، التشاركية والشمولية، التي تعتبر دليلا على الاستخدام الواسع للشبكات الاجتماعية في كل ميادين الحياة .

كل هذه المعطيات وضعتنا أمام التساؤل الآتي:

ما هو دور مواقع التواصل الاجتماعي ذات الاهتمام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية بين المدخنين من أوساط الشباب الجامعي في جامعة أم البواقي؟  
ومن أجل تسهيل البحث والوصول إلى نتائج دقيقة، قمنا بتجزئة التساؤل إلى تساؤلات جزئية تمثلت في:  
1- ماهي مواقع التواصل الاجتماعي ذات التوجه الرياضي الأكثر متابعة من طرف الطلبة المدخنين؟

2- ما هي أهداف الطلبة المدخنين من متابعة مواقع التواصل الاجتماعي ذات التوجه الرياضي؟

3 - هل تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي ذات الاهتمام الرياضي في تغيير سلوك المدخنين أو أساط الشباب الجامعي في جامعة أم البواقي وتوجيهه نحو الممارسة الرياضية؟

## 2-الفرضية العامة:

مواقع التواصل الاجتماعي ذات الطابع الرياضي تؤدي دور توجيهي فعال في نشر الثقافة الرياضية بين أواساط المدخنين من الطلبة الجامعيين في جامعة أم البواقي.

## 2-1- الفرضيات الجزئية:

- صفحات الفايسبوك ذات التوجه الرياضي هي أكثر مواقع التواصل الاجتماعي متابعة من طرف الطلبة المدخنين.

- الطلبة المدخنون يتابعون مواقع التواصل الاجتماعي ذات الطابع الرياضي بغية التعرف على الأخبار الرياضية.

- تملك مواقع التواصل الاجتماعي ذات الاهتمام الرياضي تأثيرا ايجابيا في تغيير سلوك المدخنين أواساط الشباب الجامعي في جامعة أم البواقي وتوجيهه نحو الممارسة الرياضية.

## 3- أهداف الدراسة:

- التعرف على الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي ذات الاهتمام الرياضي في تغيير سلوك

المدخنين أواساط الشباب الجامعي في جامعة أم البواقي وتوجيهه نحو الممارسة الرياضية.

- التعرف على أكثر مواقع التواصل الاجتماعي متابعة من طرف الشباب الجامعي المدخن.

- التعرف على مقدار الوعي الذي يتحلى به المدخنون من الشباب الجامعي لفوائد الممارسة الرياضية من الناحية الصحية، التربوية والأخلاقية.

## 4- شرح المصطلحات والمفاهيم:

4-1- مواقع التواصل الاجتماعي: هي مواقع على الانترنت يتواصل من خلالها ملايين البشر الذين

تجمعهم اهتمامات أو تخصصات معينة، ويتاح لأعضاء هذه الشبكة مشاركة الملفات، الصور وتبادل

مقاطع الفيديو، وإنشاء المدونات، وإرسال الرسائل، وإجراء المحادثات الفورية. وسبب وصف الشبكات

بالاجتماعية أنها تتيح التواصل مع الأصدقاء وزملاء الدراسة، وتقوي الروابط بين أعضاء هذه الشبكات في فضاء الانترنت. (محمود، 2011، ص22)

4-2- الثقافة الرياضية: هي مجموعة من القيم الاجتماعية، التربوية والصحية المرتبطة بالمفاهيم

الرياضية التي تنصب في خلق الأفضل من السلوك والأفكار والأعراف الثقافية التي يستند عليها نشاط

الفرد في المجالات والمجتمعات المختلفة. (علاوي، 1998، ص120)

4-3- التدخين: هو عملية يجري فيها إحراق مادة معينة والتي تكون في الغالب مادة التبغ وبعد احتراقها

ينتوقها الشخص ويستنشقها. (الزهار، 1987، ص15)

## 5- الدراسات السابقة:

5-1- دراسة بطاطا نور الدين 2019، كانت بعنوان: دور وسائل الاعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. وهدفت هذه الدراسة لإبراز دور الاعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية لدى الطلبة. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي معتمدا على عينة تكونت من 212 طالبا من مجتمع متكون من 2124 طالب. وبينت النتائج أن الاعلام الرياضي يساهم بدرجة متوسطة في نشر الثقافة الرياضية.

5-2- دراسة جرمون علي 2015، بعنوان: الثقافة الرياضية لدى طلبة السنة الأولى جذع مشترك بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة ورقلة. وهدفت هذه الدراسة لمعرفة مستويات الثقافة الرياضية لدى طلبة السنة الأولى جذع مشترك بمعهد التربية البدنية والرياضية لجامعة ورقلة. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي معتمدا على عينة تكونت من 24 طالبا. وبينت النتائج أن الطلبة يتمتعون بدرجة عالية من الثقافة الرياضية.

5-3- دراسة عثمان محمود شحادة (2009)، كانت بعنوان: دورة مشاهدة القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية بين طلبة جامعة ديالي. وهدفت هذه الدراسة لبناء مقياس الثقافة الرياضية لمشاهدة القنوات الرياضية بين طلبة جامعة ديالي ومعرفة الفرق بين الذكور والاناث المشاهدين للقنوات الرياضية في مستوى الثقافة الرياضية فقد اختار الباحث عينة مؤلفة من (1086) طالب وطالبة ومثل العدد بنسبة (12%) من المجتمع الأصلي والبالغ عددهم (9116) طالب وطالبة للعام الدراسي 2008/2007 وقد استنتج الباحث أن للقنوات الرياضية دور ايجابي في تزويد المشاهد بالثقافة الرياضية.

5-4- دراسة سخري عقيلة 2008، كانت بعنوان: دور الإعلام الرياضي في نشر ثقافة الممارسة البدنية والرياضية عند المراهقين. وهدفت هذه الدراسة لإبراز دور الإعلام الرياضي في نشر الوعي الثقافي المتعلق بالأنشطة الرياضية ذات البعد التربوي والصحي والأخلاقي والتي تلي حاجات المراهق في مجال الرياضة. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي معتمدة على عينة تكونت من 315 تلميذ وتلميذة من مجتمع متكون من تلاميذ ثانويات ولاية الجزائر بنوعها التقني والعام. وبينت النتائج أن الاعلام الرياضي التربوي لا يؤدي لنشر الثقافة البدنية والرياضية عند التلاميذ بسبب طبيعة المحتوى الاعلامي التي يهتم سوى بالوظائف الترويحية والترفيه، مما لا يساعد في خدمة المصالح الحقيقية للمجتمع.

## 6- الإطار المنهجي للدراسة:

## 6-1- حدود الدراسة:

- المجال البشري: عينة مكونة من (80) طالب مدخن.
- المجال المكاني: جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي-

- 6-1- المجال الزمني: تمت الدراسة بين الفترة الممتدة ما بين 15 أكتوبر 2019 إلى 19 ديسمبر 2019.
- 6-2- منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يتماشى وطبيعة الموضوع الذي يتطلب تقصي وجمع المعلومات فهو المنهج الذي يدرس الظواهر والأحداث وجمع الحقائق والمعلومات ويدرس حالة النمو. (النل، 2007، ص48)
- 6-3- مجتمع الدراسة: يتمثل في الطلبة المدخنين بجامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي - للموسم الجامعي 2019-2020 والمقدر عددهم ب: 4940 طالب مدخن.
- 6-4- عينة الدراسة: تعرف العينة على أنها جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على إن تكون ممثلة لمجتمع البحث (الزرواتي، 2007، 334). تم اختيار العينة بطريقة عمدية وتكونت من 80 طالب مدخن من مختلف كليات ومعاهد جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي كما هو موضح في الجدول (01).

## جدول (01): يوضح مكونات عينة الدراسة

| الكلية أو المعهد                              | عدد الطلبة | الكلية أو المعهد                             | عدد الطلبة |
|---|------------|--|------------|
| كلية العلوم والعلوم التطبيقية                 | 10         | كلية علوم الأرض والهندسة المعمارية           | 10         |
| كلية الآداب واللغات                           | 10         | كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعية والحياة   | 10         |
| كلية الحقوق والعلوم السياسية                  | 10         | كلية العلوم الاجتماعية والانسانية            | 10         |
| كلية العلوم الاقتصادية والتجارة وعلوم التسيير | 10         | معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية | 10         |

## 6-5- أداة الدراسة :

تم الاستعانة بمقياس الثقافة البدنية المصمم من طرف عكلة سليمان الحوري وخالد طه سعيد لتصميم استبيان تكون من 23 عبارة في صورته الأولية وبعد التأكد من الشروط العلمية أصبح عدد العبارات 21 في شكل مقياس ثلاثي التدرج (ضعيف، متوسط، عالي) . وبذلك تكون الدرجة الكلية للمقياس بين (21-63).

## الجدول رقم 02: يوضح فئات الطلبة حسب مجالات القياس.

| المجال  | الفئة                   |
|---------|-------------------------|
| [21-35] | ذوي ثقافة رياضية ضعيفة  |
| [21-49] | ذوي ثقافة رياضية متوسطة |
| [49-63] | ذوي ثقافة رياضية عالية  |

## 6-6- الخصائص السيكومترية للمقياس:

- صدق المقياس: معامل الاتساق الداخلي للمقياس

تم استخراج معامل الاتساق الداخلي للوصول الى القوة التمييزية للفقرات إذ أن هذه الطريقة تقدم لنا مقياسا متجانسا في فقراته بحيث تقيس كل فقرة البعد السلوكي نفسه الذي يقيسه المقياس ككل، فضلا عن قدرتها على ابراز الترابط بين فقرات المقياس. (السامرائي وطارق، 1987، ص 96)  
فقد تم توزيع المقياس على 10 طلبة وذلك باستخراج معامل الاتساق الداخلي بين فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، باستخراج معامل الارتباط البسيط (بيرسون) باستخدام نظام (Excel).

#### الجدول (03): يبين معامل الاتساق بين فقرات المقياس والدرجة الكلية

| رقم الفقرة | قيم (ر) المحسوبة | رقم الفقرة | قيم (ر) المحسوبة | رقم الفقرة | قيم (ر) المحسوبة |
|------------|------------------|------------|------------------|------------|------------------|
| 01         | 0.665            | 08         | 0.711            | 15         | 0.645            |
| 02         | 0.640            | 09         | 0.639            | 16         | 0.636            |
| 03         | 0.680            | 10         | 0.648            | 17         | 0.690            |
| 04         | 0.750            | 11         | 0.633            | 18         | 0.641            |
| 05         | 0.635            | 12         | 0.637            | 19         | 0.716            |
| 06         | 0.645            | 13         | 0.714            | 20         | 0.718            |
| 07         | 0.637            | 14         | 0.711            | 21         | 0.638            |

#### قيمة (ر) الجدولية عند درجة الحرية (08) ومستوى دلالة (0.05) هي 0.632

يتضح من الجدول (03) أن قيم معامل الارتباط بيرسون المحسوبة بين فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (0.633-0.718) وهي في مجملها أكبر من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط عند درجة الحرية (08) ومستوى الدلالة (0.05) الذي يقدر ب 0.632 وبالتالي فنحكم بأن الفقرات كلها مميزة.

#### -ثبات المقياس:

تم الاعتماد على طريقة الاختبار واعادة الاختبار لتحديد ثبات المقياس وهي من أكثر الطرق استخداما لهذا الغرض فهي تكشف عن مدى استقرار النتائج عند تطبيقه على مجموعة من الأفراد لأكثر من مرة وعبر فاصل زمني. (الحمداني، 2007، ص66)  
لهذا قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة قوامها 10 طلبة وأعيد تطبيق المقياس بعد مرور أسبوع من أول تطبيق وبعد جمع الاستمارات ومعالجتها احصائيا بواسطة معامل الارتباط بيرسون بلغت قيمة (ر) المحسوبة (0.83) وهي قيمة دالة احصائيا مما يؤكد ثبات المقياس.

#### 6-7- الأدوات الإحصائية:

- النسبة المئوية.

- التكرارات.

- المتوسط الحسابي.

#### 7- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

7-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى: صفحات الفيسبوك ذات التوجه الرياضي هي أكثر مواقع التواصل الاجتماعي متابعة من طرف الطلبة المدخنين.

الجدول (04): يوضح النسب المئوية لمواقع التواصل الاجتماعي ذات التوجه الرياضي الأكثر متابعة من طرف الطلبة المدخنين.

| الترتيب | النسبة المئوية | مواقع التواصل الاجتماعي ذات التوجه الرياضي | الترتيب | النسبة المئوية | مواقع التواصل الاجتماعي ذات التوجه الرياضي |
|---------|----------------|--|---------|----------------|--|
| 05      | 7.5%           | سكايب                                      | 01      | 43.75%         | الفيسبوك                                   |
| 06      | 3.75%          | تويتر                                      | 02      | 18.75%         | اليوتيوب                                   |
| 07      | 2.5%           | ماي سبيس                                   | 03      | 12.5%          | إنستغرام                                   |
|         |                |  | 04      | 11.25%         | الواتس أب                                  |

نلاحظ من الجدول أعلاه أن صفحات الفيسبوك ذات التوجه الرياضي هي الأكثر متابعة من طرف الطلبة المدخنين بنسبة (43.75%)، تليها قنوات اليوتيوب الرياضية بنسبة (18.75%)، بعدها احتل موقع الإنستغرام المرتبة الثالثة بنسبة (12.5%). في حين بلغت نسبة متابعة الواتس أب (11.25%) في المرتبة الرابعة. أما موقع السكايب فأحتل المرتبة الخامسة بنسبة (7.5%) يليه موقع تويتر في المرتبة السادسة (3.75%) وفي الأخير موقع ماي سبيس بنسبة (2.5%). ويفسر هذا الترتيب بكون معظم الشباب في الجزائر وخاصة الجامعي منهم يقبل على صفحات الفيسبوك، أين تتجمع ملايين الحسابات الإلكترونية بين الشاب وأصدقائه فيكون فضاء جيد لتبادل المعلومات وخاصة الرياضية منها. وتجدر الإشارة هنا أن صفحات الفيسبوك تتوفر على مجموعات دردشة وصفحات رياضية قد توفر للمتصفح ما يحتاجه في المجال الرياضي.

7-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية: الطلبة المدخنون يتابعون مواقع التواصل الاجتماعي ذات الطابع الرياضي بغية التعرف على الأخبار الرياضية.

الجدول (05): يوضح النسب المئوية لمواقع التواصل الاجتماعي ذات التوجه الرياضي من حيث هدف المتابعة.

| الترتيب | النسبة المئوية | هدف متابعة مواقع التواصل الاجتماعي ذات الطابع الرياضي |
|---------|----------------|---|
| 01      | 50%            | التثقيف   |
| 02      | 25%            | الأخبار   |
| 03      | 15%            | الترفيه   |
| 04      | 10%            | التواصل   |

نلاحظ من الجدول (05) أن الهدف الرئيسي لمتابعة الطلبة الذين يدخنون لمواقع التواصل

الاجتماعي ذات التوجه الرياضي هو التثقيف بنسبة (50%) يليها دافع الاطلاع على آخر الاخبار الرياضية بنسبة (25%). أما عن الترفيه فقد احتل هذا الهدف المرتبة الثالثة بنسبة (15%) وفي المرتبة

الأخيرة كان دافع التواصل بنسبة (10%). ويفسر هذا الترتيب بالدور الكبير الذي باتت تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي ذات التوجه الرياضي في تنشئة الأفراد وتنقيفهم من خلال تعليمهم وتلقينهم العقائد الرياضية بأسلوب جذاب يتوافق مع الظروف النفسية والاجتماعية للطالب المدخن. ومن هنا يتضح جليا أن هذه الفضاءات التواصلية استطاعت أن تتعدى من كونها مجرد وسيلة إعلامية لمجموعة من الأخبار الرياضية بصفة محايدة إلى القدرة على ترسيخ القيم الإيجابية المتعلقة بالتنشئة الاجتماعية في المجال الرياضي. وبالتالي نجزم بأن هذه المواقع تمنح للمتبع رذات ترفيهية لكنها في المقابل تحاول صنع واقع رياضي معين قوامه الاستجابة ضوابط الروح الرياضية وسلامة الجسم ونبذ العنف وقبول الآخر. وهو ما توافقت مع نتائج دراسة كل من بطاطا نور الدين (2019) و دراسة عثمان محمود شحاذة (2009).

7-3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة: تملك مواقع التواصل الاجتماعي ذات الاهتمام الرياضي تأثيرا ايجابيا في تغيير سلوك المدخنين أوساط الشباب الجامعي في جامعة أم البواقي وتوجيهه نحو الممارسة الرياضية.

**الجدول (06):** يوضح النسب المئوية لدرجات الوعي بين المدخنين من الشباب الجامعي لفوائد الممارسة الرياضية من الناحية الصحية، التربوية والأخلاقية.

| المجالات | التكرارات | النسبة المئوية | الفئات                  |
|----------|-----------|----------------|-------------------------|
| [35-21]  | 10        | 12.5%          | ذوي ثقافة رياضية ضعيفة  |
| [49-21]  | 20        | 25%            | ذوي ثقافة رياضية متوسطة |
| [63-49]  | 50        | 62.5%          | ذوي ثقافة رياضية عالية  |

نلاحظ من خلال الجدول (06) أن هناك فئة بسيطة من الطلبة تمتلك ثقافة رياضية ضعيفة بنسبة 12.5%، وفئة أخرى لها ثقافة رياضية متوسطة بنسبة 25%. بينما أكدت النتائج أن أغلب الطلبة لهم ثقافة رياضية عالية بنسبة 62.5% أي أن لهم وعي جيد بفوائد الممارسة الرياضية من الناحية الصحية، التربوية والأخلاقية وهذا ما تؤكدته نظرية الغرس الثقافي التي ترى أن وسائل التواصل الاجتماعي ذات الطابع الإعلامي لها دور مهم في عملية التنشئة الاجتماعية ومن ثم زيادة درجة الوعي التربوي والتعليمي وهو ما يسهل عملية التفاعل الاجتماعي بين الفرد والوسائل التنقيفية المختلفة وتساهم في اكساب الفرد سلوكيات ايجابية (دنيس مكويل، 1992، ص197) وهو ما توافقت مع نتائج كل من دراسة جرمون علي 2015 و عثمان محمود شحاذة (2009). من جهة أخرى يزيد وعي الطالب المدخن بمدى تعارض الممارسة الرياضية مع الآثار السلبية للتدخين وهو ما يشكل نوعا من الصراع الداخلي والذي عادة ما يكون لصالح النشاط البدني على حساب التدخين، حيث يفسر (Taylor et al 2007)



بأن الرغبة في ممارسة الجهد البدني تخفف من الرغبة في التدخين بسبب التغيرات الجزئية لنشاط الدوبامين على مستوى جهاز مركز المشاعر (الجهاز الحوفي) بنظام المكافآت الدماغي.

#### 8-الاستنتاجات:

- من بين أكثر مواقع التواصل الاجتماعي ذات التوجه الرياضي متابعة من طرف الطلبة المدخنين هي صفحات الفايبوك.

- الطلبة المدخنون يتابعون مواقع التواصل الاجتماعي ذات التوجه الرياضي بغية زيادة نسبة الثقافة.

- تملك مواقع التواصل الاجتماعي ذات الاهتمام الرياضي تأثيرا إيجابيا في تغيير سلوك المدخنين أوساط الشباب الجامعي في جامعة أم البواقي وتوجيهه نحو الممارسة الرياضية.

#### خاتمة:

الثقافة الرياضية تعبر عن الثقافة العامة للمجتمع والغاية واحدة هي تكوين فرد صالح وفعال بشكل إيجابي. وتصبح الثقافة الرياضية ضرورة إذا ما كانت موجهة لمجابهة أحد أكبر الأزمات الاجتماعية انتشارا في الجزائر ألا وهي التدخين ويزداد فتك هذه الآفة إذا ما اقترنت بالطبقة المثقفة في المجتمع. فالشباب الجامعي ويتصرف الكثير من الطلبة بات يروج لهذه الظاهرة السلبية، ولأن الطالب الجامعي يعتمد كثيرا على مواقع التواصل الاجتماعي في حياته اليومية وحتى الجامعية أكدت هذه الدراسة أن الطلبة يتهاوتون على هذه المواقع من باب التتقف في المجال وهو ما قد يغير كثير من العادات السلبية لديهم وقد يساعدهم في الإقلاع عن التدخين من خلال التأثير بأهداف الثقافة الرياضية وعلى رأسها المحافظة على صحة الجسم بالاعتماد على النشاط البدني. هذا الأخير يستطيع أن يخفف من القلق والضغوط النفسية للطلاب المدخن يصرفه عن القيود السلبية التي يفرضها النيكوتين.

#### قائمة المراجع:

- أمين الخولي، محمود عدنان، (1996). الثقافة الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- باسم نزهت السامرائي، طارق حميد البدرابي، (1987). بناء مقاييس اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس، المجلد 07، العدد 02، المجلة العربية للبحوث التربوية، العراق.
- بطاطا نور الدين، (2015). دور وسائل الاعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، مجلة التحدي، العدد 15، جامعة أم البواقي، الجزائر.
- بهاء الدين ابراهيم سلامة، (1989). الجوانب الصحية في التربية الرياضية، القاهرة، مصر.
- جرمون علي، (2015). مستويات الثقافة الرياضية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 20، جامعة ورقلة، الجزائر.
- جلال العبادي، (1996). أهمية وسائل الإعلام في نشر الثقافة الرياضية بين أوساط الشباب، مجلة التربية الرياضية، العدد (12) كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، العراق.

- حسن أحمد الشافعى، (2004). الاتصال في التربية البدنية والرياضة، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر.
- خالد ولد محمود، (2011). شبكات التواصل الاجتماعي، دار مدارك، بيروت، لبنان.
- خير الدين علي عويس، عطا حسن، (1998). الإعلام الرياضي، ج1 ط1، دار الكتاب للنشر، القاهرة، مصر.
- رشيد زرواتي، (2007). مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، الجزائر.
- الزهار، محمود، (1987). التدخين في قطاع غزة وبلاتته ومآسيه، مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية، فلسطين .
- سمعان، وهيب، (1961). الثقافة والتربية في العصور القديمة، دار المعارف، القاهرة، مصر.
- الشافعى، حسين أحمد، (2001). التربية الرياضية وقانون البيئة، ط1، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، مصر.
- شحادة، عثمان محمود، (2009). أثر مشاهدة القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية بين طلبة جامعة ديالى، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية الرياضية . جامعة ديالى، العراق.
- علاوي، محمد حسن، (1998)، علم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- وائل عبد الرحمان التل، (2007). البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية، دار الحامد، عمان.